



الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

22 أيار/مايو 2015

إن تنوع الحياة على كوكب الأرض أمرٌ جوهري لما فيه الخير لأجيال الحاضر والمستقبل. لذا فإن حفظ التنوع البيولوجي وترميمه واستخدامه بشكل مستدام أمورٌ يمكن أن تساعد على التصدي لمجموعة من التحديات المجتمعية.

وحماية النظم الإيكولوجية وضمان حصول الفئات الفقيرة والضعيفة على خدمات النظم الإيكولوجية أمران ضروريان للقضاء على الفقر المدقع والجوع. فالحد من إزالة الغابات وتدهور التربة، وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات والأراضي الحافة والمراعي والأراضي الزراعية تعود بمنافع اجتماعية واقتصادية جمّة، كما أنها وسائل فعالة من حيث التكلفة للحد من تأثيرات تغير المناخ.

ويتعين على أي إطار للتنمية المستدامة أن يهيئ الظروف المواتية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام، توجهاً لزيادة الإنصاف في تقاسم المنافع وسعيًا إلى الحد من العوامل الرئيسية المسببة لفقدان التنوع البيولوجي. وتعدُّ أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015 بوجه أعم، التي هي قيد التفاوض الآن، بمثابة فرصة لتعميم مراعاة التنوع البيولوجي وتشجيع التغيير الجذري في كيفية استخدام الاقتصادات والمجتمعات للتنوع البيولوجي ونظرها إليه.

وتُعتبر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 المعتمدة على الصعيد العالمي وأهداف آيتشي الواردة فيها نموذجاً مفيداً يمكن أن تستخدمه الدول الأعضاء عند النظر في كيفية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لما بعد 2015. ومن شأن تحقيق أهداف آيتشي ومعالجة فقدان التنوع البيولوجي بشكل عام أن يُسهم إسهاماً كبيراً في خطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015.

وبمناسبة هذا اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، لنجدد العهد باتخاذ إجراءات عالمية لتقليص معدل فقدان التنوع البيولوجي، لما فيه الخير للناس ولكوكبنا الأرض.